

تحرك عاجل

اختفاء أب قطري مسنّ ونجله

فقدت أسرة رجلين قطريين، هما علي ناصر علي جار الله (70 عامًا) ونجله عبد الهادي علي ناصر علي جار الله (17 عامًا)، جميع سبل الاتصال بهما في 18 أغسطس/آب 2019. فقد سافرا إلى المملكة العربية السعودية لزيارة أقربائهما، ودخل الأب ونجله البلاد في 15 أغسطس/آب 2019 بتأشيرة دخول عائلية، وكانا في طريقهما إلى الدمام. وتساور منظمة العفو الدولية بواعث القلق من أن يكونا قد تعرضا للاختفاء القسري.

بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدام نموذج الرسالة أدناه.

جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

خادم الحرمين الشريفين

مكتب جلالة الملك

الديوان الملكي، الرياض

المملكة العربية السعودية

فاكس: +966 11 403 3125

جلالة الملك سلمان،

تحية طيبة وبعد ...

في 15 أغسطس/آب 2019، دخل رجلان قطريان إلى المملكة العربية، هما علي ناصر علي جار الله (70 عامًا) ونجله عبد الهادي علي ناصر علي جار الله (17 عامًا) بتأشيرة دخول عائلية سارية المفعول؛ وكانا في طريقهما لزيارة شقيق علي جار الله بالدمام، في المنطقة الشرقية. وكانا على اتصال

بأسرتهما في قطر حتى 18 أغسطس/آب 2019، حينما كانا قرييين من مدينة الهفوف في المنطقة الشرقية. ومنذ ذلك الحين، فُقدت كل سبل الاتصال بهما واختفيا.

ويعاني علي جار الله من مرض السكري، ومن مشكلات بالقلب والكلى، وكذلك من ارتفاع ضغط الدم. ويتلقى الدواء بانتظام؛ كما يجب أن يحضر مواعيد طبيبه المعتادة في الدوحة.

ووفقاً لما ذكره مصدر موثوق، ثمة أسباب وجيهة للاعتقاد بأن الأب ونجله قد تعرضا للاعتقال التعسفي على أيدي رئاسة أمن الدولة.

ومن ثم، ندعو جلالكم إلى أن تكشفوا على الفور عن مكان وجود علي جار الله ونجله عبد الهادي جار الله؛ وفي حال اعتقالهما، ندعوكم إلى أن تُفصحوا عن السبب وراء ذلك، وإلى أن تُفرجوا عنهما، ما لم يُوجه لهما على جناح السرعة اتهام بارتكاب جريمة مُعترف بها؛ وذلك بما يتماشى مع مبادئ المحاكمة وفق الأصول القانونية التي تحظى باعتراف القانون الدولي. أما في الوقت الراهن، فيجب إتاحة السبل أمام علي ناصر علي جار الله للحصول على كافة الخدمات الطبية التي يتطلبها وضعه على الفور.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

معلومات إضافية

علي ناصر علي جار الله (البالغ من العمر 70 عامًا) ونجله عبد الهادي (البالغ من العمر 17 عامًا) هما مواطنان قطريان دخلا المملكة العربية السعودية، بتأشيرات دخول عائلية في 15 أغسطس/آب 2019. وكانا في طريقهما لزيارة شقيق علي جار الله بالدمام. وتواصل الاثنان مع أسرتهما في قطر في 18 أغسطس/آب 2019، لإبلاغها بأنهما كانا على مقربة من مدينة الهفوف. وظل هاتفاهما متاحين لثلاثة أيامٍ لاحقة عقب الاتصال الأخير، ولكن لم يجيبا على المكالمات ولا الرسائل. وبعد ذلك، أصبح هاتفاهما غير متاحين.

ولم يسبق لعلي ناصر علي جار الله ولا لشقيقه ولا لابنه أن تورطوا في أي مشكلات مع السلطات السعودية؛ كما أن شقيق علي ناصر علي جار الله يحمل الجنسية السعودية.

وتداول مغردون مؤخرًا على [تويتر](#) مقطع فيديو لعلي جار الله ونجله عبد الهادي، إلى جانب عدد من الأشخاص مجهولي الهوية في 26 أغسطس/آب 2019؛ إلا أن التغريدة حُذفت على الفور. وصور المقطع في غرفة بيضاء بها سرير مستشفى ونوافذ صغيرة عالية، مُجهزة بكاميرا مراقبة. وكان علي جار الله يقول في المقطع ما يلي: "لو كانوا اعتقلوني لسبب واضح، لما شكل ذلك مشكلة". أما من معه في الغرفة، فكانوا يسألوه ما إن كان على ما يرام. ولا تزال هوية مُصور هذا الفيديو ووقت تسجيله ومكانه طبي المجهول.

وتستمر الأزمة الدبلوماسية، التي نشبت في يونيو/حزيران 2017، بين قطر ودول الخليج المجاورة لها، التي تتضمن المملكة العربية السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة؛ حيث فرقت العقوبات التي فرضتها تلك الدول ضد قطر شمل الأسر متعددة الجنسيات، ومنعت طلابًا قطريين دوليين من استكمال دراستهم، وقضت على وظائف العاملين عبر الحدود، فضلاً عن تسببها في ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية لذوي الدخل المنخفضة، ولاسيما العمال الأجانب.

لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية أو الإنكليزية

يمكن استخدام لغة بلدكم

ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 15 أكتوبر/تشرين الأول 2019

ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

الاسماء: علي ناصر علي جار الله، وعبد الهادي علي ناصر علي جار الله